

من تأملات نورندا

هادي الربيعي

١ - حزن الوردة

وردة في الطريق
غسلت شعرها
ومضت تتأمل عبر الجبال
كيف تفتتح الشمس
يوماً جديداً
وعلى شفتيها ابتسامه

...

...

في الطريق
لم يرها أحد
كان وقع خطى العابرين
يثير ضجيجاً ..

وأتربة
كانت العربات تمر
مخلفة

سحباً من دخان

....

...

وردة
في الفضاء الملوّث
لم يرها أحد ..
وهي تبكي .

٢ - القبو

أنتم
أيها القابعون في القبو
ذابلة

فيكم الرغبات

والبرد

ينهش أجسادكم

والزمان
يمرُّ رتيباً بكم
هذه الشمس
تشرق
والدفء ينساب في الكائنات،
فاقتربوا
كي تمرّ بكم
حيث تعبر
ثمة ليل طويل
سيأتي
فاركضوا
في الضياء .

٣ - الهمس

أحياناً
أسمع في الليل
خفق خطاك الهماس
أو أسمع همسك
يأتي ..

من أعماق نائية
أتتبعه

يوصلني حيناً .. للوردة
حيناً .. للجدول
حيناً .. للأشجار

أسمعه

في كل مكان .

أتتبعه

أهمس: نورندا ...

نورندا ...

نورندا ...

فتضيء أمامي الطرقات

كربلاء (العراق)